



مركز رصد للدراسات
الاستراتيجية

Monitor center for
strategic studies

شؤون سياسية وأخبار ميدانية

الاحد 23-01-2022

-

العدد / 302 / السنة الخامسة

عدد الصفحات /15/

نشرة أخبار يومية

مقالات

أخبار



ملاحظات: 23.01.2022

في سلوك استفزازي يعكس عقلية نظام أسد ونهجه في إهانة معتقدات السوريين، منع ضابط كبير في ميليشيا النظام رفع الأذان في المسجد التابع لمساكن معامل الدفاع في مدينة السفارة جنوب حلب كما سخر في الوقت نفسه من فريضة الصلاة. وذكرت شبكة محلية موالية إن مدير "معمل الدفاع 790" في منطقة السفارة بريف حلب العميد (ع.ح) يمنع رفع الأذان صباحاً في المسجد الواقع بالمساكن المخصصة لموظفي المعمل.

وأضافت أن مدير المعمل اتخذ ذلك الإجراء بحجة أن الأذان في الصباح يخيف ويثير ذعر الأطفال، وذلك في محاولة منه لتبرير ذلك القرار الاستفزازي. ولم يتوقف عند ذلك وحسب، بل نقلت الشبكة عن ذلك الضابط قوله "في حدا لهلا بروح ع الجامع وبصلي؟"، ما يؤكد أن قراره مبني على أسس طائفية بحتة وليس خشية انزعاج الأطفال كما حاول أن يدعي.

وبحسب المصدر، أثار قرار العميد استياء عدد من الأهالي المقيمين بالمساكن، فيما حذرت الصفحة أن ذلك قد يفتح الباب أمام فتنة بين الناس.

ويأتي الانتهاك الجديد لحقوق أهالي المنطقة في وقت وسّعت فيه إيران أنشطتها لنشر التشيع بريف حلب ولاسيما منطقة السفارة بالذات حيث سبق وأقامت معهداً لتعليم اللغة الفارسية كذلك.



مقالات صاد 23.01.2022

جدد الاتحاد الأوروبي رفضه لأي تطبيع مع نظام أسد حتى قبوله بمسار الحل السياسي والانتقال السلمي للسلطة وفق قرارات مجلس الأمن الدولي، في موقف متجدد حيال عملية التطبيع التي تقودها بعض الأنظمة العربية لإعادة شرعية النظام المستمر بجرائمه تجاه السوريين منذ نحو 11 عاماً.

وقال الاتحاد في بيان له يوم الجمعة 21-01-2021 إن "موقف الاتحاد الأوروبي الموحد بشأن سوريا لن يكون تطبيعاً ولا رفعاً للعقوبات ولا إعادة إعمار، حتى يتم الانتقال السياسي على النحو المنصوص عليه في قرار مجلس الأمن 2254"، مطالبين "بوضع حد للقمع والإفراج عن المعتقلين، والكشف عن مصير المفقودين ووضع حد للإفلات من العقاب". وجاء في البيان أن وزراء الاتحاد الأوروبي اطلعوا على جهود المبعوث الأممي إلى سوريا، غير بيدرسون ومبادرته المتعلقة بمبدأ "خطوة بخطوة" وجهوده المكوكية الرامية للتوصل إلى حل سياسي في سوريا وفق قرار مجلس الأمن الدولي (2254)، وأضاف: "بعد أكثر من عقد من الزمن أصبح الصراع في سوريا الآن في طريق مسدود عسكرياً واستراتيجياً، ويواصل الصراع توليد العنف والمعاناة وعدم الاستقرار"، معتبرين أن سوريا لا تزال "دولة فاشلة ذات اقتصاد مدمر".

ولفت الوزراء الأوروبيون إلى أنه "على مدى العقد الماضي، لقي أكثر من 400 ألف شخص مصرعهم، ونزح نحو 6.1 مليون سوري داخلياً، وانتشر أكثر من 5.6 مليون لاجئ في المنطقة الأوسع"، كما اتهموا نظام أسد خلال البيان الأخير باستمرار تعطيل الانخراط الجاد نحو الانتقال السياسي وفق القرارات الدولية التي تطالب بوقف عاجل لإطلاق النار وتسليم السلطة والإفراج عن المعتقلين.



متابعات، صد 23-01-2022

كشفت صحيفة "نيويورك تايمز" الأمريكية، أنه في ذروة الحرب ضد تنظيم "داعش" الإرهابي قامت وحدة من القوات الخاصة الأمريكية باستهداف سد الفرات، أكبر السدود في سوريا، بعدد من القنابل، إحداها فراغية لم تنفجر، وكان من الممكن أن تتسبب بمصرع مئات الآلاف من المدنيين والتسبب بكارثة إنسانية في المنطقة. وكانت الولايات المتحدة قد نفت استهداف السد في 26 آذار / مارس 2017، إبان سيطرة "داعش" الإرهابي على مدينة الطبقة، مشيرة إلى أن السد "ليس هدفاً للتحالف الدولي"، إلا أن تحقيقاً لصحيفة "نيويورك تايمز" كشف خلاف ذلك.

ذكرت الصحيفة في تقريرها أن النفي الأمريكي لم يكن صادقاً، إذ قام أفراد من "الوحدة التاسعة"، وهي وحدة سرية من القوات الخاصة الأمريكية، كانت مسؤولة عن العمليات البرية في سوريا، وقد عملت بسرية تامة، إلى درجة أنها لم تكن تبلغ شركاءها في التحالف بتحركاتها؛ بطلب ضرب السد بأكبر القنابل التقليدية في ترسانة الولايات المتحدة، بما في ذلك القنبلة BLU-109 الفراغية، المخصصة لاخترق التحصينات الخرسانية السمكية، وذلك رغم وجود تقرير عسكري يحذر من ضرب السد، "لأن الأضرار قد تتسبب بفيضانات قد يقتل عشرات الآلاف من المدنيين".

وأضافت أن الوحدة التاسعة اتبعت بشكل متكرر نمطاً احتيالياً سمح لها بتنفيذ الضربات بذريعة "الدفاع عن النفس" و"رداً على خطر وشيك"، ليشمل بحسب مصادر عسكرية راجعت سجل تلك الغارات، نسبة حوالي 80 بالمئة من الضربات الجوية التي طلبتها

الوحدة.

وقد قتلت الضربات التي طلبت الوحدة تنفيذها على مواقع مثل المدارس والمساجد والأسواق أعداداً كبيرة من النساء والأطفال، بحسب ما تنقله "نيويورك تايمز" عن عسكريين سابقين، والوثائق العسكرية التي حصلت عليها، إلى جانب تقارير مواقع الغارات الجوية للتحالف في سوريا.

رحيل بسام الملا: أبداع صورة فلوكلورية للحارة الدمشقية حملها السوريون في تشردهم



ملاحظات: 23.01.2022

حين وضعت كتابي عن المخرج بسام الملا) بسام الملا عاشق البيئة الدمشقية(، وكان الثالث ضمن سلسلة: (الدراما التلفزيونية السورية: تاريخ وأعلام) التي بدأت بإصدارها عام 2009، قدّمت للكتاب بالقول:

"لا ينتمي بسام الملا إلى جيل الرواد في تاريخ الدراما التلفزيونية السورية، لكن أهميته في هذا التاريخ، أنه يمثل بشكل أو بآخر امتداداً لمدرسة الرواد... امتداداً أصيلاً استطاع أن يستوعب أهم ما في تلك التجارب الريادية شكلاً ومضموناً، وأن يضيف إليها خبرة فنية فهمت آفاق تطور التقنيات التلفزيونية في العصر الذي بدأ العمل فيه، فكان اهتمامه باكتشاف أسرار تلك التقنيات وامتلاكها، يسير جنباً إلى جنب، مع اهتمامه العميق باكتشاف أسرار الدراما، وأساليب توصيلها، وأبعاد تأثيرها في وجدان المتلقي. وفي كلا المجالين، عمل بسام الملا بإخلاص، وخاض ذلك التحدي الشجاع والمثير للإعجاب، مع تطوير

وتثقيف ذاته أولاً، ومع تجاوز الشرط الاجتماعي والموضوعي الذي نشأ فيه، كابن لأسرة فقيرة كثيرة الأولاد، لم تتح له ذلك التعليم العالي، ولا دخول الفن من أبوابه الأكاديمية، لكنها زرعت في نفسه أهمية العمل في صناعة تجربة الحياة، وضرورة الكفاح من أجل تحصيل لقمة العيش، والاعتماد على الذات."

شكّل بسام الملا حالة عصامية في تجارب المخرجين السوريين غير الأكاديميين، لم يكن والده الممثل المخضرم أدهم الملا قادراً على دعمه وفتح الأبواب له بالتأكد، لأنه لم يكن نجماً صاحب سطوة، وإن كان يحظى باحترام الجميع في الوسط الفني. ربما مكّنه من دخول التلفزيون كموظف بسيط في قسم الإدارة والمالية، قبل أن يشقّ بسام طريقه إلى عالم الإخراج البرامجي أولاً، ويجتذب إخلاصه في العمل وعينه الجميلة وذائقته إعلاميين مشهورين في تلك الفترة.

أطباء أترك ينجون بانقاذ حياة الطفلة السورية عهد بعد 9 عمليات خطرة



متابعات، صد 23.01.2022

تمكن أطباء أترك من إنقاذ حياة طفلة سورية وزراعة جلد جديد لرأسها، بعد أن تعرّضت لحادث خطر في منزلها بمدينة حلب، تم على إثره نقلها إلى مشفى بهاتاي حيث خضعت لـ 9 عمليات جراحية خطرة تكللت جميعها بالنجاح.

وذكرت صحيفة "يني شفق" التركية أن الطفلة السورية "عهد حمدو" 14 عاماً، تعرضت لتمزق شديد في فروة رأسها نتيجة حادثة تعرضت لها أثناء محاولتها سحب المياه من البئر

القريب من منزلها في حلب قبل نحو 6 أشهر.

وأشارت الصحيفة إلى أن الطفلة "عهد" التي أصيبت جراء سقوطها في بئر الماء تلقت العلاج في حلب لمدة 4 أيام وعندما ساءت حالتها تم نقلها إلى مستشفى هاتاي للتدريب والبحوث، حيث خضعت لتسع عمليات جراحية خطيرة لزرع جلد لرأسها من منطقة الفخذ والورك تكللت جميعها بالنجاح.

وفي أول تصريح لها قالت الطفلة "عهد" لوكالة الأناضول: إنها مرتّ بأيام صعبة للغاية خلال رحلة علاجها التي استمرت لمدة 6 أشهر، حيث أحضرها أقاربها إلى البوابة الحدودية لدخول تركيا وتلقي العلاج، لكنهم لم يستطيعوا العبور والبقاء معها، مضيفة أنها استعادت الآن صحتها بفضل مجهود الأطباء الأتراك الذين أنقذوا حياتها.

من جهته قال الطبيب "سيركان كايا" اختصاصي الجراحة التجميلية إن عهد عندما جاءت إلى المستشفى كانت فاقدة فروة رأسها بالكامل وجزءاً من أذنها وتعاني من عدة كسور في الجمجمة، لكنهم تمكنوا من إنقاذها وإجراء العمليات الضرورية لها، لافتاً إلى أنه تم خلال العمل الجراحي تطبيق عمليات زرع الجلد والعلاجات الخلوية، ومن الممكن في المستقبل أن تستعيد شعرها .

إيطاليا تستقبل السوري صاحب صورة مشقة الحياة وعائلته



متابعة: 22.01.2022

دفعت الصورة الشهيرة "مشقة الحياة" الفائزة بجائزة "سينا" الدولية للتصوير لعام 2021 السلطات الإيطالية إلى الاحتفاء باللاجئ السوري "منذر النزال" واستقباله للعيش في إيطاليا رفقة عائلته .

وجاء القرار الإيطالي، بعد أن جابت الصورة المؤثرة العالم وحظيت بمتابعة واسعة وتعاطف كبير، حيث يظهر فيها الأب وقد بُترت ساقه اليمنى محتضنا ابنه الصغير لذي وُلد مبتور الساقين، ورغم المعاناة الشديدة التي يعيشها الأب والابن فإنّ ملامحهما كانت ضاحكة، وكانت هذه المفارقة من بين أشد نقاط قوة الصورة التي التقطها المصور التركي "محمد أصلان".

وأعربت وزارة الخارجية الإيطالية في بيان لها الخميس عن "ارتياحها الشديد لقرب وصول عائلة منذر النزال والصغير مصطفى إلى إيطاليا"، مشيرة إلى أنه بعد حركة تضامن في إيطاليا، كثفت سفارة إيطاليا في أنقرة، بالتنسيق الوثيق مع المديرية العامة لسياسات الهجرة في وزارة الخارجية، من إجراءات تحديد مكان عائلة "النزال" وترتيب برنامج الاستقبال المناسب لها في البلاد". وأكدت الخارجية الإيطالية أنه بفضل حملة جمع التبرعات التي روج لها منظمو "مهرجان جوائز سينا"، سيتمكن "منذر النزال" وابنه "مصطفى" من الخضوع لعلاج طبي طويل الأمد في مركز للأطراف الصناعية. من جانبه أعلن عمدة مدينة "سينا" الإيطالية الجمعة عن ترحيبه بعائلة اللاجئ السوري "منذر النزال"، الذي ظهر بساقه الوحيدة رافعا على يديه طفله المبتسم "مصطفى"، المولود بلا أطراف، في صورة مؤثرة التقطها المصور التركي "محمد أصلان"، وفازت بجائزة مسابقة "سينا" الدولية للتصوير لعام 2021.

وكتب عمدة سينا، لويجي دي موسي في منشور على صفحته على "فيسبوك" "لنبدأ اليوم بأخبار سارة: سيصل منذر ومصطفى، بطلا صورة "مشقة الحياة" التي انتشرت حول العالم، إلى إيطاليا في سينا، ليتم نقلهما وعلاجهما في مركز للأطراف الصناعية في مقاطعة بولونيا".

وكانت حملة التضامن التي حظي بها اللاجئ السوري وابنه قد انطلقت من مدينة "سينا"، وقال "لويجي دي موسي" إن بلدية سينا كانت في الطليعة في قصة التضامن الجميلة هذه، ما يدل مرة أخرى على الحس المدني لمجتمعنا، سيكون هناك أمل للأب منذر النزال وابنه مصطفى في حياة جديدة" وفق تعبيره. وفي وقت لاحق تداول نشطاء مقطع فيديو للحظة وصول اللاجئ السوري نزال وابنه إلى مطار "روما".

ومن جانبه وجّه "منذر النزال"، رسالة شكر في فيديو نشرته صحيفة "لاريوبليكا" الإيطالية على موقعها الإلكتروني، وأكد امتنانه للحكومة الإيطالية على الاستضافة. وبُترت ساق "النزال" بعدما انفجرت قربه قنبلة في مدينة إدلب، ويظهر "منذر" في الصورة، وهو يحمل ابنه "مصطفى"، المولود من دون أطراف بسبب اضطراب خلقي ناجم عن الأدوية التي اضطرت والدته إلى تناولها، بعد استنشاقها غازات سامة أطلقتها قوات الأسد.



ملاحظات: 23.01.2022

شهدت الأحياء المجاورة لسجن "الصناعة" الذي يضم (محتجزين من عناصر تنظيم الدولة الإسلامية) في حي "غويران" وسط مدينة الحسكة، حركة نزوح كبيرة للأهالي ذات الغالبية العربية إلى مناطق متفرقة من أرياف مدينة الحسكة، وسط توسع رقعة الاشتباكات في محيط السجن، وسقوط قتلى وجرحى من عناصر "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) وآخرين يتبعون لخلايا تنظيم "الدولة الإسلامية"، حيث تشارك الطائرات المروحية الأمريكية بشن غارات في محيط السجن.

وقالت مصادر محلية إن القيادي "جمال كوباني" أحد القادة المسؤولين عن إدارة سجن "الصناعة"، لقي مصرعه صباح السبت 22-01-2021، جراء الاشتباكات المتواصلة في محيط السجن بين خلايا "الدولة" و"قسد"، بالإضافة لمقتل عدة عناصر تابعين للأخيرة، وعناصر تابعين لخلايا التنظيم. وأشارت المصادر إلى أن الاشتباكات توسعت لتصل دائرة الاشتباكات إلى حي "المقبرة" المحاذي لمنطقة "السجنة" في مدينة الحسكة، وسط استيلاء خلايا التنظيم على أجزاء عدة من محيط السجن، وسط قصف مكثف لمدفعية القوات الأمريكية والطائرات المروحية إلى الأحياء التي بدأت منها خلايا التنظيم الهجوم على السجن.

وكان المكتب الإعلامي لـ"قسد" قد أعلن يوم الجمعة، أنها "أحبطت محاولة فرار جماعية نفذها عناصر "الدولة" في سجن "الصناعة" بالحسكة، وألقت القبض على 89 عنصراً في محيط السجن"، مؤكداً أن "الاشتباكات ما زالت مستمرة في محيط السجن".

فيما أشارت مصادر مطلعة إلى أن خلايا التنظيم قتلت وأسرت عدداً من حراس سجن "الصناعة" التابعة لـ"أسايش"، في حين أن عدداً من مقاتلي التنظيم الذين كانوا محتجزين داخل السجن، لاذوا بالفرار إلى الأحياء التي انطلق منها الهجوم.



متابعات، صد 23.01.2022

نرح مئات المدنيين يوم الجمعة 21-01-2021 من أحياء مدينة الحسكة الجنوبية بسبب استمرار المواجهات بين "قوات سوريا الديمقراطية" (قسد) وعناصر من تنظيم "الدولة" بمحيط سجن "الثانوية الصناعية" إثر فرار العشرات من السجناء. وأفاد الناشط "أنس العوض" بنزوح المئات من سكان "حوش الباعر" (الزهور) والمناطق القريبة من سجن "الصناعة" بعد تمرد عناصر التنظيم داخل السجن واندلاع مواجهات مع عناصر "قسد" و"آسايش" أوقعت أكثر من 50 قتيلًا أكثر من نصفهم من السجناء. وقال "العوض إن "قسد" أغلقت مداخل ومخارج مدينة الحسكة، وفرضت حرض تجوال بالتزامن مع حملة أمنية للبحث عن عشرات العناصر الذين فروا بعد قتل حرس السجن بينهم المدير "جمال الله كوباني"، مشيرًا إلى أن عشرات الشاحنات وحافلات النقل القادمة من الرقة عُلقت على طريق "تل أبيض" بسبب استمرار المواجهات. وأشار إلى تدمير طيران التحالف لمعهد المراقبين الفنيين خلال مشاركته في المعركة لإنهاء التمرد بعد تحصن عناصر التنظيم في مباني المعهد وكلية الاقتصاد القريبين من السجن. من جهته، قال "مظلوم عبدي" قائد ميليشيات "قسد" إن التنظيم حشد معظم خلاياه النائمة للوصول إلى أكبر مراكز احتجاز لعناصره في مدينة الحسكة، ومحاولة تهريبهم باستخدام المفخخات والانتحاريين، رافقه استعصاء المعتقلين داخل السجن. وأوضح أنهم بمساعدة التحالف الدولي صدوا الهجوم وسيطروا على المنطقة المحيطة بالسجن بالكامل واعتقال معظم الفارين، بينما يتعاملون حاليًا مع الأقسام الداخلية للسجن. وكانت "قسد" عرضت صورًا لسجناء قالت إنها أعادت اعتقالهم وعددهم 89 عنصرًا بينما مازال نحو 8 فرار، في حين عرضت وسائل إعلام حزب "الاتحاد الديمقراطي" جثث لقتلى على الطريق العام أمام السجن ومؤسسة سادكوب.



مباريات مصر 22.01.2022

سُحبت في مدينة دوالا الكاميرونية، السبت 22-01-2021، قرعة الدور الحاسم للتصفيات الإفريقية المؤهلة إلى كأس العالم "قطر 2022"، على هامش بطولة كأس الأمم الإفريقية. وأوقعت القرعة المنتخبات العربية في مواجهات قوية، حيث تلعب مصر مع السنغال، والجزائر مع الكامبيرون، وتونس مع مالي، والمغرب مع الكونغو الديمقراطية، وغانا مع نيجيريا.

وجرت القرعة بعد أن قُسمت المنتخبات العشرة إلى مستويين، بناء على التصنيف الذي أصدره الاتحاد الدولي لكرة القدم "فيفا" في نوفمبر/ تشرين الثاني الماضي. ويلتقي كل منتخب مع خصمه في مباراتين ذهابا وإيابا خلال الفترة من 24 حتى 29 مارس/ آذار القادم.

وتجرى مباريات الذهاب في أرض منتخبات المستوى الثاني، فيما تقام مواجهات الإياب الحاسمة بملاعب منتخبات المستوى الأول.

وجاءت القرعة كالتالي:

- مصر x السنغال
- الكامبيرون x الجزائر
- غانا x نيجيريا
- الكونغو الديمقراطية x المغرب
- مالي x تونس



ملاحظات: 23.01.2022

وسط انقطاعها المستمرّ وسيل الشكاوى الواردة من قبل المواطنين عبر منصات التواصل الاجتماعي وغيرها، وبدلاً من طرح الأسباب والحلول الواجب اتباعها، خرج وزير الكهرباء لدى نظام أسد (غسان الزامل) ليبرر قطع الكهرباء عن المواطنين ومنحها للشركات والمنشآت الصناعية ضمن مشروع (خطوط الكهرباء الذهبية).

وقال الزامل خلال حديثه أمام برلمان أسد (مجلس الشعب)، إن مشروع (خطوط الكهرباء الذهبية) المعفاة من التقنين، والتي منحتها الوزارة للمنشآت الصناعية والتجارية والسياحية منذ العام 2016 حتى تاريخه، يهدف لتأمين احتياجات الوزارة من التمويل لإجراء الصيانات في محطات توليد الطاقة الكهربائية، وهو قائم على بيع الكيلو واط بـ 300 ليرة سورية، على ألا تتجاوز قيمة الاستهلاك 200 ميغا بالمُجمل.

وأثارت هذه التصريحات التي ترافقت مع موجة البرد القارس والثلوج التي تشهدها العديد من المحافظات في سوريا، استياءً وغضباً من قبل الموالين الذين دعوا عبر صفحات ومنصات إعلامية موالية لاستقالة وزير الكهرباء، ما لم يتم تحديد (ساعات التقنين) بشكل نظامي ورسمي في كافة المحافظات والمدن السورية، فيما طالب البعض الآخر باستقالة (حكومة أسد) كاملة بسبب ما وصفوه بـ (عجزها عن أداء الحد الأدنى من مسؤولياتها). يقول مهندس الكهرباء السابق في محطة تحويل الزربة (عبد الله الدالي) في حديث لـ أورينت نت، إن "عملية الإعفاء من التقنين التي تتبعها الوزارة تعتمد على ربط خطوط المنشآت الصناعية والسياحية بمحطات التحويل التي تغذي المناطق والأحياء بشكل مباشر،

فعلى سبيل المثال فإن محطة تحويل (الزربة) التي كنت أعمل بها، كانت تغذي غالبية مدن ريف حلب الشمالي وقسماً من الأحياء الشمالية الغربية من حلب."

موسكو تستقبل رئيسي وترسل لافرنتييف الى الرياض ودمشق



متابعات، صد 23.01.2022

لم يكن عادياً النشاط الروسي المحموم خلال الأيام الثلاثة الماضية فيما يتعلق بالملف السوري، حيث استقبلت موسكو مسؤولين في نظامي أسد وإيران، كما أرسلت (موفدها الخاص إلى سوريا الكسندر لافرنتييف) للاجتماع بمسؤولين كبار في الرياض، الأمر الذي يفتح الباب واسعاً أمام الأسئلة حول طبيعة هذه التحركات وما يمكن أن يسفر عنها من نتائج.

النشاط بدأ مع زيارة الرئيس الإيراني إبراهيم رئيسي إلى موسكو يوم الثلاثاء، وهي زيارة كان يمكن ألا يتوقف عندها المهتمون بالشأن السوري مطولاً لولا توجه لونا الشبل مستشارة بشار أسد بشكل مفاجئ إلى العاصمة الروسية في اليوم نفسه، ما جعل من "سوريا" قاسماً مشتركاً مهماً في التواصل القائم بين إيران وروسيا والسعودية. اللافت هنا أن الشبل التي تخوض أول تجربة تمثيل سياسي رسمياً في هذه الزيارة، رددت بشكل يشبه الهوس التأكيد على "قدسية" العلاقة بين النظام وإيران، وقالت لدى وصولها إلى روسيا إن "إيران وقفت إلى جانبنا ولن نقابل ذلك بالغدر بل بالوفاء". تصريحات أخرى مشابهة كررتها المستشارة، بعضها كان مدوناً على أوراق كانت تقرأ منها خلال إجابتها على الأسئلة، لكن جميعها كانت تشدد بمناسبة وبدون مناسبة، على عمق

العلاقات ومتانتها بين دمشق وطهران، ما جعل الكثير من المراقبين يتوقعون أن هناك حديثاً ما في روسيا تحديداً هذه المرة، عن ضرورة تقديم النظامين تنازلات على هذا الصعيد، وهو ما يراوغ حياله الطرفان بطبيعة الحال.

ما يرجح هذه الهواجس، حسب البعض، حديث مماثل للمستشارة السياسية الأخرى لبشار الأسد، بثينة شعبان، التي قالت مؤخراً إن "إيران كانت الدولة الأولى التي ساعدت سوريا وأرسلت إليها مستشاريها، وإن السوريين لن ينسوا مساعدة الإيرانيين".

اشتباكات الحسكة تحتمد وداعش يوسع هجماته



ملاحظات: 22.01.2022

شن تنظيم داعش سلسلة هجمات مفاجئة على مواقع ميليشيا قسد بريف دير الزور، بالتوازي مع استمرار هجماته اللافتة في مدينة الحسكة بعد فرار عدد من عناصره من سجن الصناعة، فيما سجّلت محافظة درعا عمليات اغتيال جديدة باسم مجهولين. وفي التفاصيل، ذكر مصدر خاص أن عناصر داعش هاجموا سبع نقاط لميليشيا قسد بريف دير الزور الشرقي، مستخدمين الرشاشات والدراجات المفخخة وقوافل (آر بي جي)، وأدت لخسائر واسعة في صفوف الميليشيا.

وشملت الهجمات بلدات ذيبان والنملية والصّور والكبر ومعيجل والأشيطح والبصيرة، واستخدم التنظيم أسلوب الضربات الخاطفة خلال هجماته على النقاط العسكرية، وسط خسائر واسعة في صفوف قسد التي استنفرت قواتها عقب الهجمات في دير الزور، فيما

أعلن داعش عبر معرفاته الرسمية على "تلغرام" مسؤوليته عن الهجمات في دير الزور، ولا سيما في بلدتي ذيبان والكبر.

وتزامنت هجمات دير الزور مع الاشتباكات التي تشهدها مدينة الحسكة منذ ليلة الخميس، والتي بدأت بفرار عشرات عناصر تنظيم داعش من سجن (الصناعة) بحي غويران بالمدينة، وأعقبها اشتباكات عنيفة تعد الأولى من نوعها منذ سنوات بين عناصر التنظيم وميليشيا قسد التي حاولت احتواء الأزمة بمساندة التحالف الدولي.

وفي السياق، ذكر مصدر خاص أن الاشتباكات استمرت حتى وقت متأخر يوم أمس وخاصة في محيط السجن والأحياء المجاورة، وسط غارات لطيران التحالف الدولي على مواقع ونقاط في الأحياء السكنية التي تعيش أجواء حرب شوارع بين الطرفين.

وأسفرت الاشتباكات المتواصلة منذ ليلة الجمعة في الحسكة، إلى مقتل أكثر من 40 عنصراً من ميليشيا قسد بحسب مصادر من (الأسايش) أحد مكونات الميليشيا، إضافة لمقتل وإصابة عشرات من عناصر التنظيم، فيما تعيش أحياء المدينة حالة نزوح مستمرة للمدنيين، ولا سيما أحياء (غويران والنشوة فيلات وحوش الباعر "حي الزهور"، والفيلات الحمر)، في ظل حظر تجوال تفرضه قسد على المدينة وبعض المدن المحيطة بهدف احتواء الأمر.